عرض المادة

# الرؤية المعرفية العلمانية الإمبريالية والصهيونية



الرؤيــة المعــرفيــة العلمانيــة الإمبرياليــة والصهــيونيــة
Secular Imperialist Epistemological Outlook and Zionism
ثمة علاقة بنيوية بين الرؤية المعرفية العلمانية الإمبريالية والتشكيل الاستعماري الغربي من جهة والصهيونية من جهة أخرى:

1 ـ فالرؤية المعرفية العلمانية الإمبريالية منظومة تركز على هذه الدنيا فتراها في إطار الواحدية المادية وترى أن هدف الإنسان في الكون هزيمة الطبيعة والإنسان وحوسلتهما وتسخيرهما، وهي تقوم بترشيد الإنسان والمجتمع على هدي هذه المنظومة. وهذا ما فعلته الصهيونية بفلسطين، واليهود والعرب، فقد فرضت الواحدية المادية على فلسطين ورشّدتها وحولتها من أرض مقدّسة (صهيون) إلى مكان غير مقدّس للاستيطان كما رشّدت اليهود والعرب وحولتهم إلى مادة بشرية تُنقل من مكان إلى آخر، فاليهود مادة استيطانية نافعة تُنقل من أوربا إلى فلسطين، أما العرب فهم مادة بشرية لا نفع لها، ولذا فهي تُطرَد من فلسطين.

2 ـ تستبعد الرؤية المعرفية العلمانية الإمبريالية أي إيمان بأية حدود ويأخذ هذا شكل النزعة المشيحانية في الصهيونية وما يُسمَّى «دحيكات هاكتس»، أي «التعجيل بالنهاية».

3 ـ الرؤية المعرفية العلمانية الإمبريالية تجعل الإنسان الغربي مركز الكون وتُسبغ عليه محورية وقداسة ومطلقية فهو صاحب رسالة حضارية تُسمَّى عبء الرجل الأبيض. وهذا ما فعلته الصهيونية مع اليهود الذين تحولوا إلى شعب مختار بالمعنى المادي العلماني.

4 ـ مركزية الإنسان تمنحه حقوقاً مطلقة وتجعله المرجعية الوحيدة. وهذا ما فعلته الصهيونية مع اليهود إذ جعلتهم شعباً عضوياً يرتبط ارتباطاً عضوياً بأرضه وتراثه وهو ما يعطيه حقوقاً مطلقة في هذه الأرض يمكنه بمقتضاها أن ينقل سكانها بعيداً عنها أو يوظفهم في خدمته، ثم يستورد إلى هذه الأرض من يشاء من البشر (المهاجرين السوفييت) ويمنع عنها من يشاء (الفلسطينيين العرب).

5 ـ المنظومة العلمانية الإمبريالية تنكر الآخر وأية منظومات قيمية أخلاقية إلا أخلاق القوة وهذا يتضح في النزعة النيتشوية القوية في الفكر الصهيوني (انظر: «النيتشوية والصهيونية» ـ «المصادر العلمانية للفكر الصهيوني»).

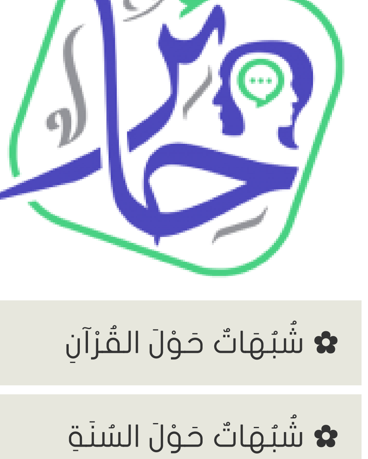
6 ـ الرؤية المعرفية العلمانية الإمبريالية مبنية على تصدير المشاكل للخارج بحيث يدفع بقية العالم فواتير التقدم الأوربي. والحل الصهيوني بهذا المعنى هو حل إمبريالي مبني على تصدير المسألة اليهودية إلى فلسطين لحل مشاكل أوربا وتوظيف العنصر البشري لصالحها. أما على المستوى السياسي فقد قامت الإمبريالية الغربية بتأسيس الدولة الصهيونية بحيث أصبحت قاعدة للاستعمار الغربي تدين له ببقائها وتقوم على خدمته فهي دولة وظيفية تابعة للإمبريالية الغربية.

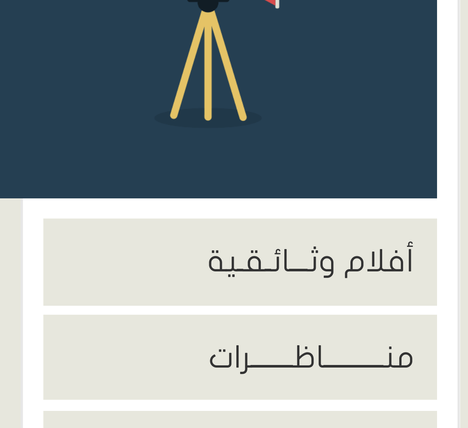


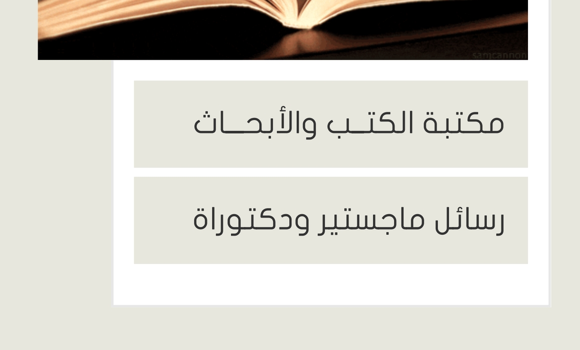
الجمعة 08:04 AM
2021-04-30
1170

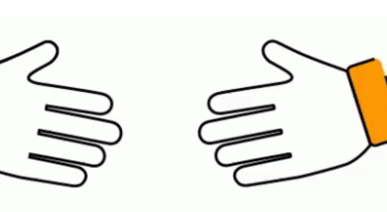
الجديد
- لماذا تقف الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها مع الصهاينة؟
- تعرّف إلى أخلاق اليهود المذمومة
- قصة الاحتلال الصهيوني لفلسطين
- فلسطين عربية وإسلامية
- فتاوى حول مقاومة المحتل الصهيوني

Powered by: GateGold

ادع إلى سبيل ربك

- حوار مع اليهودية
- حوار مع النصرانية
- حوار مع الشيعة
- حوار مع الإلحاد
- حوار مع الماسونية
- حوار مع القاديانية
- حوار مع المعتزلة
- حوار مع الصوفية
- حوار مع العلمانية
- حوار مع الليبرالية
- حوار مع الإشتراكية
- حوار مع الشيوعية
- حوار مع الداروينية
- حوار مع البهائية
- حوار مع الخوارج
- حوار مع منكري السنة

شبهات وردود

- شبهات حول القرآن
- شبهات حول السنة
- شبهات حول النبي
- الصحابة وآل البيت
- التشريع الإسلامي
- تحرير المرأة

المكتبة المرئية

- أفلام وثائقية
- مناظرات
- مقاطع فيديو
- حلقات ومحاضرات

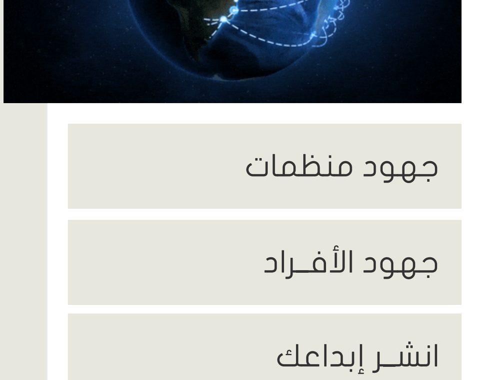
خير جليس


- مكتبة الكتب والأبحاث
- رسائل ماجستير ودكتوراة

المتواجدون الآن
انت الزائر رقم : 418921
يتصفح الموقع حاليا : 219




حرس الحدود
- جهود علماء الحرمين
- جهود الأزهر الشريف
- مائة سؤال وجواب عن الإسلام

مجتمع المبدعين

- جهود منظمات
- جهود الأفراد
- نشر إبداعك

البحث
البحث
ابحث